مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

المهارات الإدراكية والإبداعية الفنيّة لدى الطلّاب ذوي الاحتياجات السمعيّة (فن النسيج اليدوي أنموذج)

رقية حسين شريف صالح ، عبدالمنعم أحمد البشير
جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الإلمام بالمعرفة الكافية بذوي الاحتياجات الخاصة وتحديداً ذوي التميز (الصم) حرصاً لحل مشاكلهم والتوصل إلى كيفية تقديم العون لهم حسبما يحتاجون إليها من خدمات ومعينات لمساعدتهم.وقياس مستوى قدراتهم الإدراكية والإبداعية في مجال التطبيق العملي الفنون (فن (النسيج اليدوي).اشتملت الدراسة على الإطار العام وإجراءاته البحثية ومجتمع وعينة الدراسة وحدودها ومصطلحاته كما شملت الدراسة تتابع التطور التاريخي لإتجاهات المجتمعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة (شريحة الصم) وحقوق المعاقين في الإسلام ودور الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في السودان. كما تم تعريف العملية الإبداعية والإبتكارية وتوضيح ماهية العمل الفني، فن النسيج اليدوي، كذلك إجراءات الدراسة الميدانية ، والخاصة بالعينة المختارة من الطلاب دارسي الفنون الجميلة. كما تناولت الدراسة مدى جدوى تدريس مادة الفنون وتمت دراسة جدوى لإنشاء الجامعة الخاصة لذوي التميز(الصم) وخلصت الدراسة إلى أنهم يتمتعون بقدراتهم الادراكية والحسية الفائقة، والمهارة الابد عية، والتخيل الفني، للتعبير الجيد عن أنماط النسيج. كما اشتمل البحث على التوصيات والخاتمة والمراجع المختلفة.

الكلمات المفتاحية (ذوي التميز ، الصم ، فنون تطبيقية)

Abstract

This study aimed at being fully familiar with background knowledge of the deaf i.e special needs; by specifying the exceptional ones so as to solve their problems and help they need in their early stages of life… The study also aimed to measure their innovative and academic abilities particularly in the field of applied art , that is in (hand weaving), as well as their academic requirements. To what extent they can understand the theoretical studies that accompanied their main specialization; it reviewed their artistic and applied skills in the field of the hand weaving in the college of fine and applied Art, SUST, exploring their abilities in artistic production that aimed at setting new and good suggestions that are in line with the dear's needs. In order to achieve the objectives of the research, the deaf were involved in the research. The study contained statement of the problem, the significance of the study, its objectives, its hypotheses, its methodology, population teachers who teach deaf. It was proposed that an academy for the deaf should be established. This research has presented the recommendations, suggestions.

Keywords: - Deaf, special needs, applied Art,- Academy for the def.

المقدمة

ذوو الاحتياجات الخاصة (المعاقون) مجموعة تتميز بخصائص و سمات تعمل على إعاقة نموهم الجسمي أو الحسي أو النفسي أو العقلي أو الاجتماعي. ،يُستوجب النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية، وتنمية هذه الثروة والاستفادة منها بما تبقى لهم من قدرات وامكانات.ولتحقيق ذلك لابد من توفير بيئة صحية، واجتماعية، وثقافية وفنية، ومادية مناسبة، ووعي فكري لمحتويات المجالات الفنية وتطويعها لتكييفها مع قدراتهم بحيث يمكنهم الاستيعاب كغيرهم .

وذوي التميز (الصم) نموذجاً لذوي الاحتياجات الخاصة، يمكن الاستفادة منهم كشريحة فاعلة في تطوير المجتمع للاستفادة من قدراتهم الانتاجية في مجال النسيج اليدوي، ذلك بتوفير احتياجاتهم ليلعبوا دورهم المنوط بهم. ففي الفنون مجال للرؤية لبصرية للأشكال والألوان والتعبيرات المختلفة تنمي القدرة على التذوق وإدراك مفردات الفن.

أهداف الدراسة

– الدوافع الملحة للاستفادة من خبرات واجتهادات ذوي التميز (الصم) وتوظيف القدرة الإبداعية والإدراكية لديهم،خاصة في مجال النسيج اليدوي.

– وضع برامج والآليات المناسبة لتطوير قدراتهم واختيار المعينات التي تساعدهم للمضي قدماً في إبداعاتهم.

مشكلة الدراسة : تتمثل في –

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتي :

كيف يستفاد من القدرات البصرية والمهارات الحركية لذوي التميز (الصم) في مجالات التشكيل للتراكيب والتصميمات النسجية كوسيلة للتعبير عن قدراتهم وميولهم واستغلال طاقاتهم ؟

كيف توظف المهارات التشكيلية الإبداعية لديهم في أعمال نسجية ذات قيمة نفعية تعمل على التوازن النفسي والوجداني بشكل فعال.؟

– كيف نقيس مستوى قدراتهم في تصميم العمل الفني ومدى استيعاب الدراسات النظرية المصاحبة لمجال تخصصهم ؟

أهمية الدراسة

إضافة حلول جديدة للاستفادة من القدرات الإدراكية والإبداعية لذوي التميز (الصم) كشريحة فاعلة. في مجال النسيج اليدوي.

فرضيات الدراسة

– يمكن توجيه ذوي التميز (الصم) بوضع خطة لتدريس النسجيات اليدوية كممارسات مهارية لتنمية قدراتهم البصرية والملمسية و الادراكية لإنتاج أعمال نسجية بناءة.

– يمكن تحقيق اتزان نفسي ووجداني لذوي التميز(الصم) داخل الأسرة والمجتمع بصورة فعالة بأعمال فنية متميزة.

– يمكن الاستفادة من ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) كشريحة فاعلة في تطوير وإضافة الكثير في مجال التطبيق العملي (النسيج اليدوي) وذلك باختيار آليات مناسبة لمواجهة التحديات في مسيرتهم العلمية والعملية .

أدوات الدراسة

- الاستبيان – لتحديد وجمع البيانات لذوي الاحتياجات الخاصة(فئة الصم .
- المراجع والكتب للمؤلفين والخاصة بهذا المجال .
- ثبت الرواة.

ا منهج الدراسة

استخدام المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على جمع المعلومات حـ ل موضوع الدراسة من مصادر مختلف من المراجع والكتب والمواقع الالكترونية، الزيارات، والمقابلات. وينقسم إلى شـ ز :

الشق الأول : الجانب النظري. ويشتمل على تعريف وتصنيف الإ ة ،والتطور التاريخي عبر العصور ، مشكلاتهم وأهمية ممارسة الفن بالنسبة لهم، وآراء الصم والمختصين بتدريسهم،وتحليل النتائج وخلاصة الدراسة والتوصيا .

الشق الثاني : المنهج التجريبي ذي الطابع التطبيقي المبتكر ممثلا في نماذج مصورة من أعمال ذوي التميز(الصم) وذلك بتوثيق إبداعاتهم بالصور الفوتوغرافية والفيديو. ثم اختيار نماذج من هذه الأعمال وتناولها بالتحليل.

¦ عينة الدراسة

فئة ذوي التميز(الصم طلاب تصميم وطباعة المنسوجات) على المستويين بكالوريوس ودبلو .

¦ مجال الدراسـ –

إبداعات ذوي الاحتياجات السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان في مجال النسيج اليدوي.

ا حدود الدراسة

لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) دبلوم، بكالوريوس(المرحلة الجامعية) جامعة السودان كلية الفنون الجميلة و لتطبيقية قسم تصميم وطباعة المنسوجات.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة لاتشمل دراسات وافية متخصصة لذوي التميز (الصم) إلا من دراسات محدودة تهتم بنمو الذاكرة والإدراك باعتبارهما البديلان للسمع عند الأصم ولا توجد بحوث كافية في تجربتهم بمجال التعليم العالي والدراسات العليا، تشمل تطوير فئة (الصم) بوضع حلول ناجعة. وتفتقر المكتبات للمراجع والدراسات والتجارب ذات الصلة .

من الدراسات السابقة ذات العلاقة بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام : محمد بسيوني 987) تحليل رسوم الأطفال، دار المعارف ج.م.ع. القذافي رمضان، (988 م) سيكولوجية الاعاقة الدار العربية للكتاب.ليبيا أفنيخر يحي، 999 م) الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، مطبعة دار العل . دمشق.

الاطار النظري –

/ تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

هم (المعاقون) ، وحديثاً من الناحية التربوية استخدم مسمى ذوي الاحتياجات الخ صة بدلاً من مصطلح (معوقون ، لما للمصطلح الثاني من آثار نفسية سلبية يعبر عن الوصم بالإعاقة، بالدلائل المستمدة من علم النفس والاجتماع والتربية. وذوي التميز (الصم) هم الذين يفتقدون اللغة والتي تُعتبر أكثر الأساليب فعالية في إنجاح عملية التواصل ، حيث يقول تـ الى : (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا). (الاسراء – ا ية 36) ويُعرف مجتمع الصم بأنه مجموعة من الأشخاص ذوي إعاقة سمعية يتشاركون في لغتهم وخبراتهم العامة،وقيمهم ويشتركون كذلك في إتباع طرق محددة للتواصل بين م ، ومع مجتمع الأسوياء.

¦ / ذوي الاحتياجات الخاصة تاريخياً

التطور التاريخي يوضح أن العناية بالمعاقين منذ أقدم العصور اتسمت بطابع غير إنساني تبعاً لمجموعة من المعايير والمتغيرات. ومن جراء القواعد والقوانين الظالمة (البقاء للأصلح) حتى ظهرت بعض الاتجاهات المنادية بعلاجهم،

كما أدت الفلسفة الأخلاقية التي ظهرت في كل من الهند والصين متمثلة في قانون(مانو) وفي الصين في تعاليم (كونفشيوس) إلى اعتناق مفاهيم الفضيلة والأخلاق والسلام ومن ثم الرحمة بالضعفاء والعناية بالمرضى والمعاقين كأحد مظاهر تلك الفضيلة) (أبو نصر 004! ص 51 - 52) أما الحضارة الإغريقية القديمة فبرغم ما قدمته للمعرفة الإنسانية ،من معارف وعلوم إلا أنها لم تقدم عطاءً يُذكر لرعاية ذوي العاهات والعناية بالعجزة "فنظرة أثينا إلى الإعاقة كانت نظرة ازدراء واحتقار".

(تميز الدين الإسلامي بمبدأ عدم التفرقة والمساواه وأكد على وجوب النظر إلى الإنسان على أساس عمله وليس بجنسه أوعرقه أو كيفية تركيبه الجسمي، وأكد على مسئولية الإنسان على سلوكه وتصرفه دون تفرقة بين معاق أو غير معاق (لَيْسَ على الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ)(الفتح 7) وأمر بكف الأذى المعنوي المتمثل في النظرة، والكلمة والإشارة من وسائل التحقير والأستهزاء بقوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوالَا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن اوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ الآية) (الحجرا 1) وجاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (بحسب كل أمري أن يحقر أخاه المسلم) (رواه مسلم) (القدافي محمد رمضان سيكلوجية الإعاقة 988 م ص 7 8) (وجاء امتثال المسلمين لأمر الله مجسدا لمثالية هذا الدين وعظمته قال رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: (إنما نصر الله هذه الأمة بضعفتهم بدعواتهم وصلاتهم وإخلاصهم) رواه النسائي بسند صحيح) ا رشاد موسى 001 م ص 19،20،21 المعاقون في الاسلام) ورفع الإسلام بعض الأعباء من المصابون عقلياً غير مكلفين ،وذوي الاحتياجات حسيا وبدنيا رفع عنهم الحرج في بعض الأمور

ا / ذوو التميز(الصم) والرعـ ة الاجتماعية في السودان:

أ/ الجمعية السودانية لرعاية الصم (الخرطوم) :

كانت مراكز الصم في البداية تابعة لمنظمات خيرية، وعن طريق الجمعية القومية السودانية لرعاية الصم بدأ تعليم الصم في سنة 970 م الموافق 391 هـ بإنشاء (معهد الأمل رقم) بمدينة الخرطوم . والصم حالهم حال غيرهم من المعاقين في تدني تقديم الخدمات . وتحت قانون الجمعيات الطوعية رقم 66 لسنة 957 م، تم انشاء اول مدرسة لتعليم الصم بالسودان، وأنشأت الجمعية بولاية الخرطوم المدرسة الثانوية القومية للصم بنين وبنات ويُسمح لهذه الفئة الجلوس لاختبارات الثانوية العامة. وغالباً مايتم استيعابهم في الكليات التطبيقية. بالجامعات مثال:جامعة السودان، جامعة النيلين، جامعة المستقبل.

(الموقع الخاص بالجمعية القومية للصم) www.sudanesedeaf.org

ب/ معهد الأمل (الخرطوم) :

معهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم مشروع تربوي أنشئ العام 1997 برعاية الجمعية السودانية لرعاية الصم بولاية الخرطوم ويتبع فنياً وادارياً لوزارة التربية والتعليم ويضم مرحلة التعليم ما قبل المدرسي(الروضة والتحضيري) والأساس والتأهيل المهني ومحو الأمية وتعليم الكبار والمرحلة الثانوية الفني . (سعاد الطيب 001! ص 77 .

ج/ أكاديمية رضا للدمج :

تابعة لوزارة التربية والتعليم /إدارة التعليم غير الحكومي نموذجً لدمج ذوي الإعاقات المختلفة تأسست في العام 993 م وتشمل مراحل الحضانة ،الروضة، التمهيدي،الأساس والثانوي حيث يتم تعليمهم وتأهيلهم، تأسست هذه المدارس بفكرة

من مديرتها الأستاذة سلمى أحمد رضا ويفد إليها الطلاب من جميع الجهات بالعاصمة القومية (مقابلة شخصية سلمى أحمد رضا 2015م).

ا /العملية الادراكية والابداعية:

أ/ الإدراك

الإنسان بطبيعته يستمتع بحب التناسب والانسجام والإيقاع من خلال صورة الأشياء التي يستطيع أن يحسها ببصره. ويتميز الإبصار – بدقة عمله وعمق إمكانياته إلا أن الإنسان كثيراً مايهمل في استعماله. حباً في الجمال أوحباً في الإحساس بعلاقات الإيقاع والانسجام من إطار الحواس إلى حالة من التناسق بين الحساسية والفهم. عندها يدرك المشاهد قيم الجمال في هيئة علاقات و سب. وهنا يمكن أن نصل إلى الحقيقة التي مفادها أن مصدر المتعة الجمالية هو الحواس وقد أضاءها العقل والمخيلة. (محسن محمد 1997 ص 70)

ب/ الإبداع الفني:

يقول دكتور على عبد المعطي محمد في الإبداع (الإبداع الفني من أعمق المشاكل واعقدها على حد سواء، فهي أعمقها لأنها ترتبط بالأعماق الدفينة للفنان والتي انبثق عنها عمله الفني. ومن ثم فهي لاتنظر في نتاج فني ملموس قدر نظرها في منبع وعلة وكيفية حدوث هذا النتاج) (علي عبد المعطي 1985 ص 150) واختلفت الآراء. فمنهم من ذهب إلى أن عملية الإبداع الفني ترجع إلى نوع من الوحي والإلهام، ومنهم من عاد بها إلى قوة العقل والفكر، ومنهم من تلمس أصولها في ثنايا المجتمع والسوسيولوجيا ومنهم من وصل بهذه الأصول وبين السكيولوجيا او اللاشعور على وجه خاص (علي عبد المعطي 1985 م ص ـ 16)

ويعرف د/عبد المنعم أحمد البشير الإبداع الفني بأنه (نشاط ابتكاري ولابد أن يكون هذا الابتكار شيئاً جديداً يحمل مضامين وقيم لم تكن معروفة من قبل يكون ميلاداً لشيءٍ جديد وأن يكون أصيلا ويتصف بالحداثة سواء كانت فكرة أو اختراعاً ، وتكون الفكرة الجديدة ذات قيمة وفائدة ـــ ولا يجوز لنا أن نطلق لفظة ابداع أو ابتكار على تاج غير مفيد ـــ علماً بأن هذه الفائدة قد تكون مادية أو معنوية) (عبدالمنعم أحمد البشير 1427 هـ ص/ 25 .

ج / العمل الفني

ينتج عن فكرة منطقية متحدة مع رؤية الفنان الذاتية واحساسه وتفاعله.وقد كتب العالم "كولنجود" في كتابه (مبادئ الفن) يقول: (إن العمل الفني ليس جسماً أو شيئاً يُدرك حسياً ـــــ بل هو فعل يقوم به الفنان ـــ وهو فعل ليس فعلاً صادراً عن جسمه أو طبيعته الحسية ـــ بل هو فعل قد صدر عن وعيه.) وهوتعبير عن معنى أو انفعال أو إثارة يحسها الفنان في عقله الباطن ـــ ويترجمها بأسلوب يتوفر فيه البحث عن صيغ وعلاقات يفترض أن تكون جمالية لها وحدتها وطابعها المميز. (عبد المنعم أحمد البشير 2006م ص 12)

ويقول الناقد والخبير الإنجليزي هربرت ريد (إن الشكل أو ما يُطلق عليه الهيئة أوالصيغة هي المدخل للعمل الفني ،بصرف النظر عن نوعيته سواء كان تمثالاً أو عمارة أو قصيدة و قطعة نحت.)

(محمد عبد المجيد فضل 2016 م، ص 416)

العناصر التشكيلية البنائية مقومات العمل الفني):

(الوحدة – الهيمنة أو السيادة – التوازن – التنوع – الإيقاع – الملمس – الشكل والأرضية)

(أبو العباس عزام 2019 م، ص 57 ـــ 58)

أ / النسيج اليدوي (Hand Weaving)

(عُرف الغزل منذ القدم، صُنعت من سدوه المنسوجات كالفرش والحبال وحقائب حفظ الاطعمة والزاد وبيوت الشعر والأغطية والعبي اتقاء من حر الشمس وبرد الشتاء حيث ذُكر في القرآن الكريم يقول الله تعالى عز وجل (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) سورة النحل (الآية 5) ويقول تعالى (وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا) سورة النحل (الآية 92).فكان للرجل مغزل حيث ذكر أبا هلال العسكري والذي توفى بعد سنة 395 هـ في كتابه (التلخيص في معرفة أسماء الأشياء) إن للرجل مغزل يقول: (ويُقال للمغزل الذي يغزل به الراعي الصوف الدّرارة. والقفة،ويقول: العميتة الصوف الذي يدخله الرجل في يده ويغزل منه) ولكن المرأة هي صاحبة الاختصاص والشهرة في هذا العمل.(عباس العيسى 419 هـ - 998 م ص 21)

ويُعتبرالنسيج اليدوي من الفنون الشعبية القديمة التي تمثل رافداً مهماً من ثقافة المجتمع الانساني، وهومهنة مارسها الرجل والمرأة على السواء، يوضح أساليبهم الفكرية وتقنياتهم البسيطة في الانتاج والتي تعتمد على الفطرة التلقائية واستخدام الالوان والخامات البيئية، واستخلاص زخارف من الأشكال المحيطة، يستمدها الفنان من خصوصيته في اعتقاده وموروثاته التي اقتبسها من الاجداد.

الجانب الفكري لفن (النسيج اليدوي) حرفة تعبيرية يدوية، ووظيفته الاساسية أن تكون مفيدة في الحياة اليومية لتغطية بعض الأغراض الوظيفية التي تُحقق النواحي النفعية والجمالية..

ب / الهدف من دراسة النسيج كتراث شعبي –

العلاقة بين الانسان ومجتمعه في ماضيه العريق من خلال دراسته لخبرات الأجداد ومنتجاتهم الحرفية التي كانت تمثل العلاقة التفاعلية بين العوامل البيئية الطبيعية وبين ثقافاتهم وقيمهم الاجتماعية السائدة قديماً.

كانت بدايات النسيج باستخدام ألياف الأشجار وجلود الحيوانات التي يصطادها الانسان في عمل الحبال واستخدامها في عمل السلال والحصير،واعتمد في عمله على فراء الحيوانات والنباتات، واستنتج أن الشعيرات الطويلة الرقيقة التي ينتجها الحيوان والنبات يمكن أن تبرم مع بعضها لتكون خامة ذات مرونة ودفء ثم تدرجت الفكرة وتطورت ودفعت الانسان إلى اكتشاف النول (Loom) ومحاولة النسيج من خيوط مغزولة لاستخدامها في الملابس التي تقيه من البرد القارس والحر الشديد،واكتشف طريقة تصنيع الملابس واستخدم النول الخشبي منذ عصور سحيقة حيث توجد أنوال في مصر في مقبرة بني حسن استخدمت في صناعة المنسوجات ويرجع تاريخها إلى عام 2500 قبل الميلاد (رندة.عشماوي 2010 ص 12).

ويتفق المؤرخون على أن أول من قام بالنسيج هم قدماء المصريين وتشير الدراسات الى أنهم أول من توصل إلى صناعة نوال السجاد عام 4000 ق.م نسجوا عليها حصيراً من البردي وقطع الكتان . وكانت هذه هي الخطوة الاولى لصناعة الكلم.

ومن أقدم قطع النسيج الاسلامي قطعة بالمتحف الاسلامي بالقاهرة وعليه نص تاريخي يقول (بسم الله،بركة من الله لعبد الله الامين أمير المؤمنين أطال الله بقاءه مما أمر بصنعه في طراز العامة بمصر على يد الفضل بن الربيع مولى أمير المؤمنين) (صالح الشامي 410 هـ ـــــ 990 م ص 15)

وازدهرت صناعة النسيج في مدن مصرية منها تنيس (على بحيرة المنزلة) حيث نتج القصب(نوع رقيق من الكتان) ـــ والبدنة (وهو نوع ممتاز من النسيج خاص بملابس الخليفة) والبقلمون (وهو نسيج يتغير لونه في الاضواء المختلفة)

ولأهمية النسيج اليدوي لدى الخاصة فقد روى ناصر خسرو الرحالة المشهور ، أن أميراً فارسياً أرسل مندوبيه ومعهم 0000)عشرون ألف دينار ليحصل على كسوة كاملة من النسيج السلطاني الذي يُصنع في تنيس (بمصر)، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك،لأن النسيج الفاخر كان خاصاً بالخليفة فقط.(أبو صالح الألفي 419 ه صر 91¦)

ومن المتعارف عليه أن صناعة المنسوجات ازدهرت في العصور الإسلامية وأشهر البلدان مصر إيران، تركيا وباكستان وافغانستان والهند، ومازالت تحافظ على طرائق وأساليب تقليدية تراثية لاستمراريتها.

وُجد أقدم سجاد وبري معروف باسم سجاد (بازيريك) تم تصنيعه حوالي عام 25 ق.م واكتشف في قبر بجنوب سيبيريا .

تحليل سجاد بازيرك:

في حفر أثري فريد من نوعه في عام 949 م، تم اكتشاف سجاد بازيرك استثنائي بين الثلوج من وادي بازيريك، في جبال التاي في سيبيريا حيث تم العثور عليه في قبر الأمير محشوش. وأشارت اختبارات الكربون المشع انه تم نسج سجاد بازيرك في القرن الثامن قبل الميلاد. والسجاد هو 283 إلى 200 سم (ما يقرب من 9.3 إلى 6.5 قدم) ولها 36 عقدة متماثل لكل سنتيمتر مربع 232 لكل بوصة مربعة .التقنية المستخدمة في الحياكة في سجاد بازيرك يشير إلى وجود تاريخ طويل من التطور والخبرة في هذا الفن. ويعتبر سجاد بازيريك أقدم سجادة في العالم.لونها الرئيسي هو لون أحمر عميق ذات مساحة واسعة، واحد يصور الغزلان وغيرها من الفرسان الفارسية (ttp://arabtejarat.com ا

؛ / النسيج لغةً واصطلاحا –

النسيج النسيج : المنسوج

ويُقال: هو نسيج وحدِهِ :لانظيرله في علم وغيره والجمع نُسُجٌ وهي نسِيجةٌ. والجمع: نسائج ترجمة ومعنى نسيج في (قاموس المعاني .قاموس عربي عربي.)

التعريف الإجرائي للنسيج –

هو فرع من الفنون المرئية و حد الفنون التشكيلية ويعني انتاج قطع نسجية بارزة أو مجسمة باستخدام أدوات النول البسيط.والمنسوج أو القماش : عبارة عن جسم مسطح رقيق يتألف من خيط واحد متشابك بعضه ببعض، على هيئة أنصاف دوائر متداخلة ومتماسكة كما هو الحال في أقمشة السنارة (التريكو) (knitting) و يتألف من مجموعة من الخيوط الطولية ،يطلق عليها اسم (السدى Varp. تتقاطع مع مجموعة أخرى من الخيوط العرضية باسم اللحمة weft. Yarn تقاطعاً منتظماً وتبعاً لا ختلاف تقاطع الخيوط الطولية والعرضية وتركيبها. والذي يطلق عليه (التركيب النسجي) Cloth–Structure يخ ف بالتالي المنسج في مظهره ونوعه،وتُؤدي عملية التقاطع المذكورة إلى اختفاء فريق من خيوط السدى تحت إحدى اللحمات وظهور الفريق الآخر في نفس الوقت فوقها وبالعكس في اللحمة التي تليها،وكذلك تنقسم خيوط السدى تبعاً لعمليتي الظهور والاختفاء. (رندة.عثمان 010 م صر 77 .

نموذج لتقاطع الخيوط الطولية والعرضية (التركيب النسجي)

(أ)

الأدوات –

النول البسيط، المشط، المقص، أقلام فلوماستر، ورق مربعات، المسطرة، والإبرة

المواد:

الخيوط ــ النباتية القنب، الكتان،الجوت ¦ ــ الخيوط الحيوانية، الصوف،الشعر ــ من الحشرات : الحرير الطبيعي. (دودة القز) . ــ الخيوط الصناعية كالصوف الصناعي، خيوط بلاستيكية وأشرطة للحصول على الانتاج في العمل النسجي الفني.

مراحل إعدد الصوف:

- جز الصوف من الخراف الحية بمقص خاص. وليس حلقه.
- غسل الصوف وتجفيه .
- مشط الصوف (بالمنفاش) لجعل خطوط العهن (الصوف) مستقيمة.
- إذا تم خُلط الصوف بشعر الماعز أو الوبر يُضرب بالعصا لتتداخل الشعيرات مع بعضها .
- يُعمت الصوف أى يلف ويُبرم . يُثبت (بتغزالة) وهي عصا مشطور رأسها يُثبت بها الصوف ويُوضع طرفها الآخر تحت الإبط ثم يُسحب بها الصوف إلى المغزل. (عباس العيسى 419 هـ ـ 998 م. ص ' 2¦)

الألوان:

قديماً استخدمت الألوان المستخرجة من النباتات مثل الزعفران،الكركم،النيلة النباتية،والتوت وغيرها، ثم استخدمت الألوان الكيمائية حديثاً وتم التركيز فيها على الالوان الأساسية ثم الفرعية مع كرار في الألوان ،حيث يظهر جمال الزخارف الهندسية من خلال التداخلات في العناصر النسجية ومجموعة الالوان وتداخلاتها.

(الألوان السائدة في صبغ الصوف الأزرق والأخضر والأصفر والأحمر بدرجاتها ثابتة لاتتغير الوانها وكانت تُؤخذ من قشور الرمان وبعض الأحجار الملونة تي تُسحن ويضاف إليها الصمغ لتثبيتها ولايتغير لونها) . (عباس العيسى 419 هـ ـ 998 م. ص 2¦)

أنواع التراكيب النسجية والتقنيات –

/ النسيج السادة. هو أكثر الأنسجة شيوعاً وأبسط أنواع التراكيب النسجية وهو عبارة عن تعاشق خيوط السداه مع خيوط اللحمة بحركتين متض دتين ، ومن أمثلته الأيتامين الأورجنزا،الشاش،الدبلان (شكل أ)

¦ النسيج المبردي . ثاني أنواع الأنسجة استعمالاً ويختلف في مظهره نتيجة لطريقة بنائه وتداخل خيوط السداه واللحمة ويتميز بوجود تأثيرات لخطوط مائلة بزوايا سواء من اليمين ألى اليسار أو العكس.(شكل بـ)

(ب)

ا النسيج الأطلسي . هو ثالث أنواع التراكيب النسجية ويعتبر أحياناً مشتق من النسيج لمبردي ويتميز بسطح لامع.(شكل ج)

(ج)

4 (النسيج الشبكي: هو النسيج التي تلتف خيوطه حول بعضه البعض التفافاً ، نظماً متقاطعاً ينتج عنه بعض الفراغات والـ وب بطريقة زخرفية . (شكل د)

(ا

ز . (النسيج المرسم.يعتمد على رسم التصميم على سطح النول، أو على ورق المربعات،ثم تثبيته على النول وتنفيذه.

الغرض من انتاج ا سيج –

للحصول على الفُرش، والحبال،وحقائب حفظ الأمتعة،والزاد،كالخروج والمزاود،وصنع بيت الشعر والأغطية والعبي،اتقاءً الشمس وبرد الشتاء.(عباس العيسي 419 هـ ـ 998 . صر 1؛)

نسيج الكلم: تاريخه:

(لكلم ـ KILM (التابستري FLATWEAVES . من أهم أنواع النسيج، تعود دايات نسيج الكلم لقدماء المصريين كما ذكرت في صياغ الورقة العلمية (ص ا) وهي صناعة ضاربة في القدم يشهد على ذلك علم الآثار والمتاحف العالمية، اعتمد عليها علماء التاريخ في دراسة عادات وتقاليد المجتمعات في الماضي وقد وُجدت أول قطعة كلم في

الحفريات المصرية ي مقابر بني حسن ويرجع صنعها إلى عام 190، ق.م واعتمدت صناعته على فطرة الحرفي وقدراته الخاصة ارتبطت بحياة البداوة والرعي والزراعة يطلق عليها (النسيج المصور).أوالتابستري APESTRY . عباس العيسى 419 هـ ـ 998 ص 1!)

النسيج وتأثيره على فن التجريد المعاصر –

فترة الحروب الصليبية تسربت فيها بصمات الثقافة الاسلامية الى الغرب، وقد درج الرسامون فيها على تصوير السجاد الاسلامي .تشهد بذلك لوحة الفنان (كارفيجوا) حيث يعكس التنوع في تصميمات السجاد والمنمنمات التي ظهر فيها جمال التناغمات اللونية المشتقة من طبيعة الزخ رف الاسلامية والقصص التي تُروى عبر الأشكال المنسوجة والنظام اللوني الذي يختلف باختلاف البيئات في الاقاليم الاسلامية أما نسيج الكلم فكان هدفه تجارياً اكثر منه جمالياً وتم التركيز عليه في أواخر القرن العشرين بعد أن اكتشف النقاد درجة تأثيره على اتجاه التجريد المعاصر،بعد أن شاعت الاستعارات البصرية في (مدرسة الباوهاوس)التي تميز بها الفنان (كاندينسكي) مكتشف الفن التجريدي ،وغيره من الفنانين مثل (بول كلي) و(فازاريلي) وقد تأثر الفنان الغربي المعاصر بالزخارف المجردة والبسيطة على الكلم، وبدأ هذا التأثر واضحاً في أع اله مماجعل النسيج عاملاً مؤثراً على الفن التشكيلي في الاتجاه التجريدي فظهر في أعمال أشهر الفنانين وتصميماتهم من حيث النظم اللونية الصريحة، والايقاعات المتواترة للأشكال المجردة التي تميز بها نسيج الكلم الشعبي وكان من أبرزهم هنري ماتيس وفازاريلي رواد الانط اعية والباوهاوس .

تدريبات مدرسة الباوهاوس الاسلامية الألمانية على السجاد الإسلامي بتأثير الفنان العالمي (بول كلي و(فازاريلِ)

نماذج للوحات فنية تجريدية لفنانين عالميين درجوا على تصوير السجاد الاسلامي (الباوهاوس)

نماذج من لوحات المدرسة التجريدية لفنانين عالميين

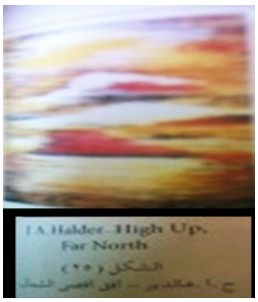

Myriam Gilby–Rhythm of Blue Verticals

الشكل (٢٣)

ماير ام جلبي – إيقاع الأعمدة الزرقاء

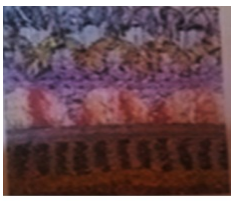

Bewick Ball.September Sunset

الشكل (٢٤)

بويك بول – غروب سبتمبر

أثر فن النسيج اليدوي لذوي التميز (الصم :

(يعتبر فن النسيج اليدوي في صدارة الممارسات المهارية اليدو ة التي عرفها التاريخ منذ العصور الأولى حتى الوقت الحالي ليقدم كل عصر ما يحتاجة في قالب وظيفي جديد .

والتراكيب النسجية يمكن أن تقدم في سياق فنى لتعليم ذوي الإعاقة السمعية واللفظية، وتحمل سمات تشكيلية وفنية لها دلالة العصر واحتياجاته.)

(حسن عبد المقصود، موقع الاعاقة والتنمية البشرية تربية خاصة)

هذا مايؤكد أن تاريخ الإنسان وتر ه مرتبط بفنه ، فالصم وضعاف السمع يستطيعون التمكن من التعبير عن أنفسهم ، والارتباط وخلق الصلة مع الآخرين من خلال النسيج اليدوي، حيث يشكل هذا الفن مجالاً مهماً للدراسة يحتاج إلى تخصص منفرد يندرج تحت منظومة التطوير الذاتي بتطوير أنتاجهم من خلال تهيئة البيئة لمناسبة لهم أسوة بالكثير من المجالات الفنية التطبيقية، وسنجد في النهاية نتيجة تفاعلهم مع هذه البيئة مستويات من القدرات المتنوعة التي يمكن أن تفيد المجتمع. فالنسجيات اليدوية لغة من وسائل التعبير والتنفيس كأحد المجالات التي تعتمد على الإمكانات التشكيلية في لتصميم والأداء والتوظيف والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير الذات، وتعلن عن سمات فنية لطبيعة فكر المجتمع والبيئة مما يؤدي للاستفادة في تطوير المنتج الفني ليفتح آفاقاً جديدة لذوي الإعاقة السمعية واللفظية المتميزين، وكمدخل للانطلاقة الابتكارية لدى فئة قادرة ـ لى الإبداع فنياً ولبناء شخصيته، وفقاً للاتزان الانفعالي نتيجة ممارسة الفن الموجهة إلى أغراض نفعية تشخيصية، وعلاجية، تقوي دفاعات النفس تجاه مصادر ومسببات الأمراض النفسية، وتساعد ذوي التميز(الصم) على تأسيس ما يسمى بالميكانيكية الدفاعية في سلوك بناء.

منهجية الدراسة :

تمت بالتركيز على معرفة القدرات ا دراكية وا بداعية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات السمعية في دراسة الفنو – بكلية الفنون الجميلة (قسم المنسوجات) ومقدرتهم مع الطلاب ا سوياء، ولماذا يفضلون دراسة الفنون الجميلة، وما هي المشاكل التي تواجههم كشريحة خاصة من هذه الكلية. إن المنهج المتبع في هذه الدراسة يعتمد على منهج المسح بطريقة العينة لعينة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بأقسامها المختلفة، كما أنه تم

استخدام المنهج التحليلي وذلك عن طريق تحليل اجابات المبحوثين علي أسئلة الدراسة والتي تم جمعها عن طريق وسيلة (أداة) جمع البيانات الاستبيان.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الطلاب بالكلية 61 فرداً وهو عبارة عن العدد الكلي للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالكلية من طلاب البكالوريوس وطلاب الدبلوم.

وقد تكونت الاستبانة من 48) سؤالاً موزعة كالآتي:

المحور الأول: دراسة الفنون ويتكون من 30) أسئلة.

- المحور الثاني: الخدمات التعليمية والتقنية التي تقدمها لك الكلية ويتكون من 1) سؤال.
- المحور الثالث: الخدمات الارشادية والاجتماعية المساعدة ويتكون من 2) سؤال.
- المحور الرابع: أسئلة عامة ذات صلة ، يتكون من 7) أسئلة.
- المحور الخامس: المشاكل والصعوبات التي تواجه نظم المعلومات ويتكون من 8) أسئلة.

استخدمت الأسئلة المغلقة لتحديد ا جابات وذلك لأهمية الموضوع وحيويته، كما استخدمت الأسئلة المفتوحة لمعرفة راء أفراد عينة الدراسة فيما يخص هذا الموضوع من مقترحات وأفكار كذلك استخدمت الباحثة المقياس الثلاثي لاختيار الإجابة المناسبة وهي (دائماً، أحياناً، نادراً).

جابات المبحوثين علي أسئلة الدراسة

دراسة الفنون

الرقم	العبارة	دائماً	احياناً	نادراً
1	ن دراسة الفنون هي الأ نسب لذوي الاحتياجات السمعية	28 % 45.9	29 % 47.5	4 % 6
2	الخطط الدراسية في مجالات الفنون تتناسب مع متطلباتي وقدراتي	39 % 63.9	22 % 36.1	0 % 0
3	دراسة الفنون تتيح لي ظهار مهاراتي وقدراتي الإ بداعية	23 % 37.7	31 % 50.8	7 % 11.5
4	هل تعتقد ن دراسة الفنون تعتمد علي الموهبة فقد ؟	13 % 21.3	36 % 59.0	12 % 19.7
5	هل تشكل المقدرات النظرية عائقا كبيرا في دراستك ؟	27 % 44.3	24 % 39.3	10 % 16.4
6	هل تجابهك أي مشكلة في معرفة ا لوان وفرزها وخلطها ؟	4 % 6	22 % 36.1	35 % 57.4
7	جراءات القبول والتسجيل لكلية الفنون سهلة ومرنة	27 % 44.3	29 % 47.5	5 % 8
8	يتم تعريفك بلوائح الجامعة وتخصصاتها وخدماتها عند الالتحاق بها	21 % 34.4	34 % 55.7	6 % 9.8

النتائج:

اتضحت من خلال الدراسة ومتابعة مخرجات العمل التطبيقي في النسيج اليدوي لذوي التميز(الصم) منسوبي (قسم المنسوجات) بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية متخصصي الدبلوم والبكالوريوس، مقدرتهم الادراكية والحسية الفائقة، والمهارة الابداعية، والتخيل الفني، للتعبير الفني عن أنماط النسيج من أشكال هندسية وخطوط وتداخلات لونية وفراغات والاستفادة منها عملياً كما يُظهر انتاجهم الرائع، وسعيهم الجاد في البحث عن مداخل تجريبية جديدة في تطبيق المهارات اليدوية النسجية وصياغتها كلوحات فنية مبتكرة لتوظيفها في مجالات مختلفة، للارتقاء بقدراتهم التعبيرية التي تعبر عن أنفسهم ، والدليل على ذلك العينات المرفقة في الجزء الخاص بالملاحق (عينة 8 صم 3) فهم يعبرون عن تخصصهم بلغة متاحة من خلال الممارسة للأعمال الفنية اليدوية، والتعبير عن صياغات فنية وإبداعية جديدة، تعجز القدرات السمعية واللفظية القيام بها.فالتراكيب النسجية تقنية تحمل سمات تشكيلية وفنية تحتوي على قيم تشكيلية وجمالية قيمة.وقدرتهم على ذلك تؤكد تنميتهم للجانب المعرفي بالممارسة ووقوفهم على تجارب العالم المحيط بهم، من فنانين اقليميين وعالميين (مثال) فناني الباوهاوس مؤسسي المدرسة التجريدية والذين استقوا اسلوب التجريد الثر الذي يتميز بها النسيج اليدوي واستفادوا منها في الاتجاه التجريدي (المدرسة التجريدية). بنفس القدر يتضح ذلك في نماذج أعمال صم.ولم لا فالإبداع الفني يرتبط بالأعماق الدفينة للإنسان ويرجع إلى قوة العقل والفكر، فالصورة البصرية في التفكير الإبداعي وعمليات التخيل لها دورها، والأصم يمتلك قوة الإبصار، وسرعة الإدراك ، والمهارات الإبداعية في مجالات التطبيق ، ومن هنا يأتي الإبداع الفني في النسيج اليدوي، إذ يُعتبر من المجالات المرئية. وهذا ما أكدته النتائج والتجارب الفعلية لهذه الفئة، من خلال توظيف حاسة الإبصار ذلك الجهاز الحسي الذي يتميز بدقة عمله وعمق إمكانيته في تحقيق علاقات الإيقاع والانسجام في النسيج من حيث الأشكال والألوان، وتناسق لخطوط، وخصائص ملامس السطوح فالعينات المصورة والمدعمة بالتحليل والتي ذكرتها في صياغ نتائج البحث تحتوي على عدد من التصميمات في الأشغال اليدوية النسجية التي نفذها هؤلاء الطلاب تبرز وبدون شك القدرات الإبداعية والمهارية وسعة الخيال التي يتمتعون بها ،وهي تبدو لعين الرائي بأن من قام بإبداعها هم طلاب أسوياء وليسوا بمعاقين، حيث تتميز بالجمال المطلق والإبداع ومراعاة الاعتبارات الوظيفية لهذه التصميمات، والمتطلبات الجمالية التي تثير المتعة والاستمتاع كما أنها تجمع بين الشكل والفكرة بشكل رائع ومميز.وتعكس قدراتهم في سج الخطوط والمساحات واختيار الألوان . في صيغ جمالية لها وحدتها وطابعها المميز، مهما تنوعت مصادرها كما أن ملامح التجريد تتضح في عينات النسيج، من خلال القدرة على التعبيرعن العناصر التجريدية للأشكال الهندسية، والخطوط المنافية للمرونة بدقة واتقان. وتُدخله في دائرة التجريد.

وهذا يُؤكد أن ذوي التميز (الصم) لديهم من المهارات الإدراكية والقدرات الابداعية تُضاهي مهارات أقرانهم الأسوياء من المحليين والعالميين. حيث يتمتعون بحاسة جمالية مفرطة ويمكنهم تطبيق النسيج اليدوي بأساليب مبتكرة. ومن حقهم التمتع بكافة مقومات التعليم المناسبة أسوة بأقرانهم الأسوياء.

الخلاصة –

ذوي الاحتياجات الخاصة ـــ ذوي التميز ـــ (الصم) لديهم قدرات إدراكية وإبداعية هائلة يعد هاجساً وسيظل من أهم الضرورات للاستفادة منهم كشريحة فاعلة.

التخصصات التطبيقية تعتبر من أفضل المجالات لدراسة الصم وذلك لملاءمتها لقدرتهم البصرية وتميزهم في الناحية الإدراكية خاصة في مجال النسيج اليدوي

التوصيات -

1. اختيار الأساليب الحديثة واستخدام الآليات المطورة من أولويات الأمور للنهوض بشريحة ذوي التميز (الصم.)
2. وضع المناهج الخاصة والمناسبة التي تتناسب وإعاقة م السمعية مع التركيز على إتقان واستخدام لغة الإشارة لفهم المواد النظرية من أهم مقومات تعليم الصـ .
3. إعداد المقومات الضرورية للتنفيذ وتهيئة الأماكن الآمنة من الأخطار المسببة للحوادث من أبسط حقوق المعاق (الأصم)على المجتمع ومؤسساته المختلفة .
4. إنتاج الصم في لمجال التطبيقي (النسيج اليدوي) يُعتبر عملاً مبدعاً ومبتكراً يمكن توظيفه والاستفادة منه كمنتج جيد بنتائج رائعة يساعد في فتح آفاق واسعة لتشغيل المعاقين (الصم) والاستفادة منهم كأيدي عاملة وشريحة فاعلة تُساعد في تطوير المجتمع.
5. تشجيع الباحثين على المزيد من الـ راسات التي تتناول دور الصم في المجتمع والاستفادة من الدراسات السابقة التي تعمقت في تصميم المواقع لاستخدام الحاسوب كوسيلة تقنية تساعد في تيسير تعليم الصم ورفع المستوى الأكاديمي بشتى الطرق وتبادل الخبرات والمعلومات بين المعاقين الصم في البلاد الأخرى للخروج ن الانطوائية والعزلة وتنمية حب العمل والمشاركة ،واكتساب القيم الاجتماعية.
6. إنشاء أكاديمية خاصة بالصم تتوفر فيها كل المقومات تُعد أكاديمياً وفنياً بما يتناسب وإعاقتهم وقدراتهم.

قائمة المصادر والمراجع

1. أبو العباس عزام 419 م) تاريخ التربية الفنية ونظر اتها، دار بن سيناء للنشر ـــ الرياض
2. أبو النصر مدحت 004!) تأهيل ورعاية متحديي الإعاقة، ايتراك للنشر والتوزيع القاهرة .
3. أبو صالح الألفي 419 هـ) الفن الاسلامي/أصوله،فلسفته،مدارسه، دار المعارف كورنيش النيل القاهرة ج.م.ع.
4. أفنيخر يحي 999 م) الأطفال ذوو الـ حتياجات الخاصـ ' مطبعة دار العـ دمشق.
5. أفنيخر 002! م) التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، دار العـ - دمشق.
6. رشاد موسى 001! م) المعاقون في الإسلام ، دار المعرفة للنشر – القاهر ..
7. سعاد الطيب 001! م) قاموس المصطلحات الإشارية، شركة مطابع العملة المحدودة، الـ رطو .
8. صالح الشامي 410 هـ ـــ 990 م) الفن الاسلامي التزام وابتداع، دار القلم، دمشق.
9. عباس زيد العيسى 419 هـ ـــ 998 م) موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية الجزء الأول/أدوات البادية في الحل والترحال.مطابع البتراء للأوفست.

10 عبدالمنعم أحمد البشير 427 هـ) مداخل في التذوق والنقد الفني، الطبعة الأولى ، مكتبة الخبتي السعودية بيشة.

11 عزالدين اسماعيل حزيران ــ يونية 974 م)الفن والانسان دارالقلم بيروت .الطبعة الأولى ــ

12 على عبد المعطي محمد الإبداع الفني وتذوق الفنون الجميلة) ، دار المعرفة الجامعية ـــ 40 شارع سوتر ـــ الازاريطة ـــ الأسكندرية.

13 القذافي محمد رمضان 988 م) الدار العربية للكتاب – ليبيا .

14 محسن محمد عطيه 997 م) تذوق الفن الأساليب ــ التقنيات ــ المذاهب، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية.

15 محمد عبد المجيد فضل 416 م) التربية الفنية مداخلها، تارخها، وفلسفتها، الرياض.

16 محمود بسيوني 985 م) العملية الإبتكارية، عالم الكتب – القاهرة.

17 محمود بسيوني 987 م) تحليل رسوم الأطفال ، القاهر .

الرسائل الجامعية:

. ــرندة عثمان نوفمبر / 010؛) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان استخدام الوحدات الزخرفية على تصميمات النسيج يدوي لدى قبيلة الرشايد المملكة والسودان نموذج) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،كلية الفنون الجميلة والتطبيقية .

. صلاح الطيب ابراهيم أغسطس 006؛ م) رسالة ماجستير غير منشورة، بعنوان الآثار الجمالية للقوالب في الطباعة البسيطة تطويراً لتصميم المنسوجات، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.

المجلات والدوريات:

– البشر،سعود غسان 011؛ م) أهم أسباب ضعف السمع، صحتك ملحق جريدة الشرق الأوسط .

المقابلات الشخصية:

د/حياة محاضرة بقسم المنسوجات 1؛ 7 015؛ م الساعة العاشرة صباحاً الخرطوم .

مواقع الإنترنت:

/ موقع بسمة امل العائلي، القسم التربوي حسن عبد المقصود

http://kenanaonline.com/users/hassanrzk/posts الاعاقة والتنمية البشرية تربية خاصة.

؛ / مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1) htt://arabtejarat.com.

2) Sudanese National Society for the Deaf–org.

المـــــــــــلاحق

الدراسة التحليلية:

شملت عينات من أنواع النسيج اليدوي حيث تم اختيار أنماط قصدية مكونة من ثمانية عينات تتميز بخصائص وسمات مجتمع البحث وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق وصف وتوثيق وتحليل القطع النسجية المذ ارة من ابداعات ذوي التميز(الصم)

عينة رقم .)

اسم القطعة: نسيج بسيط.

نوع النول: نول الإطار.

التصميم: زخرفي .

نوع الزخارف: زخرفة ـ طية.

الخامةالمستخدمة: (الخيوط):صوف صناعي.

الألوان: أحمر، أخضر، برتقالي، أسود، أزرق.

المصدر:نموذج تطبيق عملي لطالبة من ذوي التميز (الصم) قسم المنسوجات كلية الفنون الجميلة والتطبيقية،

المقاسات 0 ، 00 سم.

مجالات الاستخدام : صناعة البسط، بيوت الشعر، الساحات، حقائب لحمل الامتعة. صناعة الخيام.

الوصف: قطعة نسيج سادة استخدمت فيها خيوط السدا ، وخيوط اللحمة بألوان متعددة.

التحليل: نسيج بسيط مسطح نُسجت بلحمات ممتدة بأسلوب اللقط، وجهها وظهرها متشابهان، استخدم في نسجه خيوط بمقاسات رفيعة أدت إلى تنوع العمل. ، حدات الز، رفية عبارة عن خطوط متوازية ظهرت بجميع الألوان المستخدمة. الخطوط المستقيمة المتوازية توحي بالاستقامة ممتعة لنظر المتلقي مريحة وبسيطة لا وبرلها .

عينة ر م ؛)

التصمي : منظر من البيئ .

اسم اللوح : عناصر بحرية.

المساحا 50 40

نوع النول: النول القائم.

المصدر : الطالبة ولا كلية الفنون الجميلة قسم المنسوجات) دبلو تخصص قسم المنسوجات .

العمر:عشرون عام.

السنة الدراسية:ثالث دبلوم.(قسم المنسوجات).

الخامة(الخيوط):خيوط صوف صناعي رفيعة ملونة..

الألوان: أحمر، أصفر، أزرق بدرجاته..

مجالات الاستخدام: لوحات معلقة ،حقائب صغير محفظة يدوية.

الوصف: قطعة نسيج مسطح تُنسج بلحمات غير ممتدة زخارفها مستوحاه من العناصر البحرية.

التحليل: نسيج صور، قائم على رسم التصميم على ورق كانسون وتلوينه ومن ثم تثبيته خلف خيوط السدى على النول. واختيار الخيوط حسب ألوان التصميم المعد. تمكنت الطالبة من عمل تصميم تتباين فيه الألوان مما أظهر التناغم في الحركة بين العنصر البحري (السمكة) والفراغ (الأرضية) التي تمثل البيئة البحرية فاستخدام خيوط النسيج فى ابداعات فنية متنوعة تعبر عن رؤية ذوي التميز الـ اصة ومهارتهم في التعبيرعن التمازج اللوني المناسب للتصميم والموافق لملمس الخامة وتنوع المساحات اللونية في تشكيل وربط العلاقة بين الواقع والنسيج ممثلة في التداخلات اللونية الناتجة من دمج الخيوط مما يمنح النسيج عمقاً جمالياً وبُعداً فنياً خاصاً ممتعاً للمشاه .

عينة رقم (3)

اسم القطعة: نسيج الكلم (التابستري)

نوع النول: نول قائم من الحديد.

التصميم: هندسي

نوع الزخارف: عناصر هندسية.

الخامة(الخيوط):صوف صناعي ملون رفيع.

الألوان: الأحمر، لأزرق، الأصفر، البني الكموني، الأصفر، الأبيض،الأسود..

المقاسات 00 0ز .

مجالات الاستخدام: تكسية المجالس الأرضية ، وكنب الجلوس، والبسط، أغطية الخيام ،والفرش الأرضية ،الأغطية الشتوية.

الوصف: نسيج مسطح خشن، التصميم هندسى مستوحاه من الأشكال الهندسية منفذة بألـ ان صريحة .

التحليل: عبارة عن نسيج بخيوط الصوف الرفيعة، غير ممتد اللحمة، خشن لا وبر له، يشكل بساط مسطح في مساحات مستطيلة ويتشابه النسيج من الوجهين يمكن أن تدخل في نسجه ـــ خامات كثيرة مصنعة وطبيعية كبقايا الأقمشة ـــ تغلب عليه الزخارف الهندسية التخطيطية، من ،ثلثات، مستطيلات، مربعات وتظهر في نسيجه شقوق أو فتحات صغيرة تعتبر ضمن الخصائص الجمالية المميزة له.ويغلب الامتداد في الكلم على الخيوط العرضية (اللحمة) يُمكن أن يُستفاد من القطعة النسجية كمعلقة نسجية أو حقائب لحفظ الأغراض المختلفة،

(عينة رق ا ز)

اسم الطالبة المنفذة :إسراء محي الدين من ذوي التميز(الصم)

الصف: رابع بكالريوس

التخصص: فنون جميلة وتطبيقية.

مساحة القطعة : ا 0 × 0ا سم

التصميم : هندسي

نوع الزخارف : عناصر هندسية .

الخامات الخيوط صوف صناعي ملون رفيع .

الألوان : الأحمر، الأزرق، رتقالي، البني الكموني، أحمر، أسود .

مجالات الاستخدام : تكسية المجالس الأرضية ، وكنب الجلوس، والبسط، أغطية الخيام ،والفرش الأرضية ،الأغطية الشتوية .

الوصف –

عبارة عن نسيج بخيوط الصوف الرفيعة، غير ممتد اللحمة، يشكل بساط مسطح مستطيل ويتشابه النسيج من الوجهين، ـ تغلب عليه الزخارف الهندسية، مثلثات، مستطيلات، مربعات، وتشتمل على الألوان الأحمر لأزرق،الأصفر،الكموني،الأسود، والأبيض . التداخل اللوني يُؤكد الأصالة والجمال كسمة مميزة للألوان الصريحة في النسيج الشعبي ويوحي بالفطرة وقدرات الحرفي الخاصة في هذا النوع من الفر .

(عينة رة 7،ذ)

الطالبة:ماريا النور موسى من ذوي الاحتياجات (الصم)

التخصص: بكالوريوس فنون (قسم المنسوجات)

مساحة القطعة 00 ، 0' سم.

نوع الخيوط:صوف رفيع.

الموضو. ان(ر 6 بنت ، ن أفريقيا رقد ' وجه من أفريقيا).

أسلوب النسيج: التابستري.

الوصف: نسيج مسطح، منسوج بالصوف الرفيع، وبألوان متعددة ،مساحة القطعا 00 0' .

هذه العينات تمثل نماذج تطبيقية لطلاب وطالبات ذوي التميز (الص) قسم المنسوجات، تعبر بوضوح عن القدرة الإدراكية والمهارة الفنية في مجال التطبيق الفني للنسجيات اليدوية (التابستري) النسيج المسطح، ماعدا الأزهار في الصورة رقم ') نسيج وبري، وهذا النوع من التصميم يُعتبر أحد المجالات التي تعتمد على الإمكانات التشكيلية في تصميم والأداء والتوظيف ويمكن الاستفادة منها في تكوين مشروعات منوعة تحمل الهوية وتحقيق الذات، مما يؤدي للاستفادة وتطوير المنتج الفني بتحويله إلى لوحات فنية،أو أقمشة تعبر عن الموروثات،والتقاليد والعادات، ليقدم كل ما يحتاجة المجتمع في قالب وظيفى جديد.